جميع المخابرات تكون باسم صاحب الجريدة ومنشئها : محمد تيسير ظبيان

تلفون ٣٩٥ — ص . ب ١٤٩

الادارة : طريق السلط (عمان) مقابل رئاسة الوزراء

الجزيرة

العدد ١١٨٥ ❖ السنة ١٣

٢٣ جمادثاني سنة ١٣٦٦ — الثلاثاء — ١٣ ايار سنة ١٩٤٧

الاعلانات : اجرة السطر عشرون قرشاً فلسطينيا

الجيش العربي

والاستفادة من مواهب الشباب

من دلائل النبل والفضل ان نعرف كيف نقدر مواهب التجرد والكفاءة ، وكيف نفيد منها ... شك في ان طريقة فهمنا اعــا شيء واستثماره ... ان ناطق بما في طبيعتنا من حيوية ، ونظـام ؛ ... ال ، ولن تفلح امة غمطت فيها الحقوق ، وديست ... ا المؤهلات ووسد امرها لى من لا يشعر بشعورها ... يدرك خطورة رسالتها ، وليس الفضـل فيما له ... عملا به فحسب بل واعترافا به واستفادة منه . ومن من حظ هذا الشعب الاردني ان تقيض له الاقدار ... دة جيش صالحـة عرفت معنى مسئوليتهـا ووعت ... يقة رسالتها ، فصرفت كل جهودها لتعزيز معنوية ... لاد ودعم استقلالها فأثبتت صلاحيتهـا لان تقود ... بقريتها الفذة فيما تشرف عليه ، ولقد وضعت فيما ... جلته في ضمير التاريخ من روائع الاعمال النقط ... الحروف واعطت با سنه من مناهج الاصـلاح ... س بارها ، واعادت بالاعتماد على الموهوبين كل ... الى جذيله المحكك ، وعذيقه المرجب ؛ اذ عمدت ... الاستفادة من خصائص الشباب ومؤهـلاتهم تحت الابواب للاكفاء منهم ، وسهلت لهم الطرق ... خدمة بلادهم ، ونفع وطنهم ، وانشأت المدارس ... تلاميذ من الجنود تعلمهم فيها القراءة والكتابة وتشربهم ... وح العزة ، وتبث معـاني الرجـولة والبسـالة في ... نفوسهم ، وقد ادركت ما للحياة الخلقية والعقيـدة ... الدينية ، من اثر في تهذيب النفوس وتسويد الامن ... طبع الحيـاة بطـابع الفضيلة والقوة المعنوية فاخذت ... في تعيين الائمة والوعاظ ، والمرشـدين ، يوضحون ... للجنود طرق السمو الاخلاقي ويرسمـون لهم خطط ... الكمال الاجتماعي ، ليكونوا وقاء للوطن من العدوان ... المسلح ، وحرزا للفضيلة من الانهيار والتذبذب .

... ورأت ان الاطلاع على ما وصل اليه الغرب من ... رقي عسكري ، وازدهـار حربي يعـين على اتمـام ... مهمتهـا ويختصر الطريق الى ما تنشـده من جيشها الباسل المظفر ، فشرعت في تنظيم البعثات العسكرية ... وايفادها الى مدن الغرب تـتزود من معـلوماتهـا ، ... وتنهل من آدابهـا ، كل ما يسودهـا على ظروفهـا ... كل ما يعينها على انجاز رسالتها حتى تكون (هذه البعثات) نواة للجيـل الاردني الجـديد الذي تعمل ... على خلقه والذي ستلقى اليه مقاليـد الحيـاة المقبلة ... ترفع من مستواهـا وتنظم شؤونها ويأخذ بهـا الى معارج الازدهـار والكمال فالى جلالة الملك المعظم ... قائد القوات الاردنيـة الاول ؛ والى عطوفـة قائده ... الامين والى سائر ضباطه نتوجه بشكرنا ونتمنى لهم حياة سعيدة وهناء خالداً ومدداً فياضاً .

(محمد نفاع)

السجل الذهبى

للنهضة الاردنية في عام واحد

يصدر عن دار الجزيرة يوم ٢٥ الجاري

في عدد ضخم ممتاز

رجالات البلاد يرفعون تهانيهم الى السدة السنية

بواسطة هذا العدد

لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

الاسلام واقحام المرأة في السياسة واعطاؤها حق الانتخاب

ثارت في بعض البلاد العربية اخيرا عاصفة شديدة حول الدعوة القائمة لاعطاء المرأة حق الانتخاب واقحامها في السياسة وقد قرأنا في العدد الاخير من جريدة النذير لسان حال شباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بمصر مقالا حول هذا الموضوع جاء فيه :

بالرغم من مضي عشرات السنين على الدعـوة الى « تحرير المرأة » كما يزعمون ؛ فان هذه الدعـوة ما زالت في حقيقة امرها في نطاق ضيق ، ولم يأخذ بها الا اشباه الرجال ، الذين فقدوا الغيرة على اعراضهم فسمحوا لنسائهم بالسفور والتهتك والاختلاط .. وفقدوا الكرامة الشخصية ، فرضوا بالانقياد لاهواء نسائهم ، ولو في طريق الدمار والبوار .

بل ان هذه الدعوة الرجسية في طريقها الى الفناء والذبول .. لقد شاخت ؛ وشاخ معها القائمون بها من رجال ونساء واحس الكثيرون - ممن انخدعـوا بها - باثرها الفتاك في بيوتهم وسلامة اعراضهم وقليل من لم تنكبه هذه الدعوة النجسة في ابنته اواخته او زوج .

ولكن أعداء الاسلام وآدابه وفضائله لم ييأسوا ابدا ، فلقد اخرجوا نصف نساء الامة الى الشوارع والمراقص والمواخير والحفلات الداعرة ، باسم الحرية والرقي .. واذن فليخرجوا النصـف الاخـر باسم الوطنية والسياسة !!

* * *

وهـكذا بدأت الدعـوة الى اعطـاء المرأة حق الانتخاب تظهر اخيرا في صورة منظمة ، واستطاعت ان تدخل الى البرلمان فتجـد لدى بعـض الشيـوخ الغافلين آذانا صاغية .

وانه لمن دواعي الاسف ان يتقدم شيخان مسلمان الى مجلسهما بمثل هذا المشروع المنافي للدين الذي ينتسبون اليه .. بل للوطنية التي يتزعمونها .

فهل يعرف حضرتا الشيخين المحترمين ومن يلف لفهما حـكم الله ورسوله في هذا الامر الذي يعملان لسنه ؟

اما كتاب الله فقد وضح منه مما لا يحتـاج الى غموض ، ان مكان المرأة هو البيت ، وان القوامـة التي تتصل ببعض الاعمال العـامة هي للرجال دون

البقية على صفحة ٣

من دمانا

من دمانا ؛ ايها السفاح ، من دمع اليتامى والايامى ، اترع الـكاس مداما
وادرها بـين اشـلاء الضحـايا واستـنـاآت الثـكالى والسبـايا
وزئير للدفع الطاغي وانات الشظايا اترع الـكاس وناولها الندامى
من دمانا ، ايهـا السفـاح ، من دمـع اليتـامى والايامى

امطر الشـام حديداً ولهيبـا واستبح فيهـا هلالا وصليبـا
واذبـح المرضى ، ولا تخش عـذولا او رقيبـا
عذب الاسرى ونـكل ما تشاء واذا الرعب تولاك ، واضناك العياء
من دمانا ، ايها السفاح ، من دمع اليتـامى والايامى ، اترع الكاس مداما

ارسل الميدان تصلى الناس نارا وتحول جنة الدنيا يبـابا ودمارا
وتقتـل كل من تلـقي : شيوخـا وعـذارى
لهم التجر والخراب والقبة حل واذا كلوا من التدمير والسلب وملوا
اترع الـــــكاس وناولهـا النــــدامى
من دمانا ، ايها السفـاح ، من دمع اليتامى والايامى

اي ذنب كان منا ؟ ! اي شر عدت منهو كما فاوبناك من حر وقر
وتـناسينـا نداء الثـــــار والايام تغري
فكسوناك واطعمناك خبز الفقراء وطلبت الماء عطشان ، بذل ورجاء
فسقيناك مداماً ؛ من دمانا ، ايهـا السفـاح من دمع اليتامى والايامى

وقدرنا ، فعفونا وحمينـا ورحمنا دمعة الاسرى ولم نستوف دينا
وتغاضينـا عن المـاضي وما جر علـــــــينا
من عذاب واضطهـاد وإسار وافتراش الرمل والاشواك في عرض الصحارى

ودع الشــــــــام ، كما جئت ، بشر مستطير
بـين انات الضحـايا والزفــــــــــير
واذا خفت الظما ، غب المـــــــــير
من دمانا ، ايها السفاح ، من دمع اليتامى والايامى اترع الـكاس مـداما
فلقد عشنا كراما ، وسنبقى ابد الدهر كراما

السويداء (سلامه عبيد)

معنيا الساعة

بقلم فضيلة الشيخ نديم الملاح

للساعة في شرعنا معنيـان : المعنى الاول ساعة اليوم الاخر وهو المراد بقوله - تعالى - : (يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار) وقوله : (يوم تقوم الساعة ما لبثوا غير ساعة) وقوله : (بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر)

ومن ذلك ما اخرجه مسلم والترمذي عن انس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا تقوم الساعة على احد يقول : الله الله) .

والمعنى الثاني ساعة الفتنة والفساد وطغيان المنكر كما في الحديث الذي اخرجه مسلم عن انس قال : سال رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : متى الساعة ؟ فسكت هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من ازدشنوءة فقال : (ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم ساعتكم) قال انس : وذلك من اقراني يومئذ

وعلى اثر ذلك ظهرت ساعات كثـير من الفتن والفساد والمنكر بظهور مسيلمة وسجـاح والاسود العنسي وافتتان بعض الناس بهم وبحرب الردة ومقتل عثمان والخلاف الذي نشب بين علي ومعاوية - رضي الله عنهما - وحرب صفين .

ومن المعنى الثاني ما اخرجه البخاري عن ابي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة) .

نديم الملاح

يوم الشهداء

للدكتور نقولا فياض

لم يموتوا ، لكنهم احياء
تنشد الارض ذكرهم والسماء
ساحة البرج اين اعوادك السو
د واين المشـانق الحمراء
تحجب الظلمـة الوجوه فتمضي
وتظـل الارواح وهي ضيـاء
شهر ايار لا سقتـك الغـوادي
خنقت فيـك نبتـة عـــذراء
يوم قالوا الاخلاص في العرب خون
فمشت في السلاســـل الابرياء
ما كفى الحـرب والمجاعـة حتى
روعتهـــم عواصـف هوجاء
فذوت وردة الاماني ، واقوت
من شذاهـــا الحدائق الغنـاء
بطش البغي بالشبـاب وبالشيب
وللبغي بطشـــة نكـــراء
خفيت جذوة الجهاد وغطــت
صفحة الافق غيمـــة سوداء
وجنـاح العروبة انهـد مما
حمـــلوه وغصـــت الكبرياء
بعض قرن . اتى عليهم وهذا
صوتهـم لم يزل له اصـــداء
وجراح في جنب لبنان لولا
غضبـة حـرة لعـز الشفـــاء

البقية على صفحة ٣

الجزيرة تنبئك بالخبر..

تسجيلات الاذاعة البريطانية

سجل مندوبو الاذاعة البريطانية التعليق السامي الذي سيلقيه جلالة الملك المعظم في عيد الاستقلال ٢٥ الجاري وكلمة لصاحب الفخامة رئيس الوزراء ولبعض اصحاب المعالي وكلمة لعطوفة الدكتور جميل باشا التوتنجي وكيل وزارة الصحة وقد تناول فيه شؤون الصحة والمعارف والانشاء.

المعاهدة العراقية الاردنية

ابرم مجلس النواب العراقي باكثرية ساحقة معاهدة الاخوة والتحالف المعقودة بين العراق وشرق الاردن فقد ايد المعاهد ٨٧ نائبا وعارضها نائبان فقط واستغرقت الجلسة ٤ ساعات.

ترتيبات وزارة التموين

صدرت الارادة السنية بالموافقة على انشاء وزارة جديدة باسم وزارة التموين وقد تم اسنادها لمعالي عمر بك مطر بالاضافة الى الوزارات التي يشغلها.

وقد قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة بمناسبة الظروف الحاضرة والاستيلاء على جميع الحبوب الموجودة في البلاد المخزونة والمحصولات الجديدة بالاعمال المشروعة بعد ان يتناول اربابها ما يحتاجون اليه من طعام وبذار وستحفظ تلك الحبوب في مستودعات خاصة وتوزع على المحتاجين والمزارعين الذين امحلت اراضيهم ولم يتيسر لهم توفير البذار للسنة القادمة.

مشروعات انشائية جديدة

في مقدمة المشروعات الانشائية التي قررت الحكومة القيام بها في هذا العام شراء الات ومكنات لحفر الابار الارتوازية وقد ارصدت مبلغ ١٠ الاف جنيه لهذه الغاية وينتظر وصول تلك الالات قريبا للمباشرة بالعمل.

كما ارصدت مبلغ ٧ الاف جنيه لانشاء مستنبت لزراعة النخيل في العقبة ولا يخفى ما يدره هذا المشروع من الفوائد على البلاد.

مؤسستان جليلتان

علم مندوبنا الخاص انه استقر الرأي نهائيا على انشاء مستشفى للامراض العقلية ومؤسسة اصلاحية للاحداث والحكومة مهتمة باعداد الترتيبات اللازمة لتحقيق هذه الفكرة.

ويذكر القراء ان الجزيرة كانت نوهت بالحاجة الماسة الى هاتين المؤسستين لا سيما بعد ان تفاقم عدد المصابين في عقولهم واستفحلت شرور الاحداث وكثرت جرائمهم.

فنزف الى الرأي العام هذه البشرى ونرجو ان نوافي القراء بتفاصيل هذين المشروعين الجليلين.

تنقلات دوائر الحكومة

علم مندوبنا الخاص انه استقر الرأي على استئجار بناية جديدة لرئاسة الحكومة تقع في طريق وادي السير كما تقرر استئجار البناية الجديدة لنادي الملك حسين لتكون مقرا للمجلس النيابي الاردني على ان تنقل وزارة الخارجية الى بناية المجلس التشريعي الحاليه. وان تنتقل وكالة وزارة الصحة الى مكاتب وزارة الخارجية في دار الرئاسة وان تسلم للطبابة المركزية وان تنقل العيادة العينية في طريق السلط الى المستشفى الرسمي وتخصص بنايتها للمستشفى بحيث يمكن استيعاب ٧٠ سريرا.

اتفاقية استثمار البترول

عقدت الحكومة الاردنية اتفاقا بينها وبين شركة استثمار البترول الاردني المحدودة للبحث عن مواد الهيدروكاربون السائل والغازي وعن النفط والبترول والغازات الطبيعية والاوزوكريت واستثمارها. مدة الاتفاق ٧٥ سنة وعند انقضائها يرجع كل ما انشأته وما استملكته الشركة الى الحكومة، وتشمل الاتفاقية جميع اراضي المملكة الاردنية ما خلا اماكن العبادة والاثار القديمة والمقابر فاذا مضت خمس سنوات تنازلت الشركة عن ثلث هذه المنطقة وعن ثلث اخر اذا مضى عليها ٢٥ سنة وللشركة ان تشرع بالحفر في خلال ١٨ شهرا من تاريخ الاتفاق، وعليها ان تصدر في كل من الـ ١٥ سنة الاولى ما مقداره مليون طن واذا نجم ضرر عن اشغال الشركة بآبار المملكة او انهرها او منشآتها فعلى الشركة ضمانه ودفع تعويضات معقولة ويجب عليها ان تدفع الى الحكومة منذ شروعها بالعمل مبلغ ١٤٠٠ ليرة انكليزية ذهبا سنويا وعليها ان تدفع للحكومة في الاسبوع التالي لنشر هذه الاتفاقية ٥٠ الف جنيه انكليزي ذهب و ١٥ الف جنيه انكليزي ذهب عن كل من السنوات الثلاث الاولى و ٢٥ الف جنيه انكليزي ذهب عن كل من السنوات الرابعة والخامسة والسادسة و ٤٠ الفا عن كل من السنوات السابعة والثامنة والتاسعة و ٦٠ الفا عن كل من السنوات العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة و ٨٠ الف جنيه انكليزي ذهب عن كل من السنوات الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة ثم تدفع ١٠٠ الف جنيه انكليزي ذهب حتى انتهاء مدة الاتفاق ويرفع هذا المبلغ السنوي الى ٢٠٠ الف اذا صدرت الشركة مليون طن من الدرجة ٢٠ والى ٣٠٠ الف اذا صدرت مليون طن من الدرجة ٢٥ والى ٤٠٠ الف اذا صدرت مليون طن من الدرجة ٣٠. هذا وتعفى من الضرائب والرسوم الاميرية ولكنها تدفع مقدارا معينا عن كل طن بترول مصدرا او مباع من اي درجة كان، ولا تدفع الشركة رسما عن الماء والمواد الاجنبية الموجودة في البترول او المشتركة فيه او عن نفقاتها او عما تدفعه للحكومة منه او من مشتقاته ويحسم من مجموع الريع النسبي المبلغ السنوي المحدد من البترول المدفوع للحكومة (الجزيرة) لنا كلمة حول هذه الاتفاقية نرجئها الى مناسبة اخرى.

تبرعات جديدة لتفريج الازمة

عقد فريق من تجار العاصمة اجتماعا مساء السبت الماضي في نادي الملك حسين للبحث في الحالة الاقتصادية الحاضرة وقد فتح باب الاكتتاب فبلغ مجموع ما تبرعوا به نحو الف جنيه بالاضافة الى ما تم جمعه في الاسبوع الماضي.

في طبابات الصحة

تقرر احداث وظيفة طبيب مركزي جديد في عمان وقد تمت الموافقة على اضافة ٢٠٠٠ جنيه للموازنة لتجهيز المستشفيات والعيادات. وتقرر تعيين الدكتور توفيق الكراوشة طبيبا في المستشفى الايطالي بالكرك. والدكتور اسماعيل النابلسي لاحدى الطبابات الشاغرة.

لجنة التحقيق في فلسطين

تزور لجنة التحقيق الدولية المزمع تأليفها فلسطين قريبا لاجراء ابحاثها خلال حزيران القادم.

مؤتمر المحامين بدمشق

تعقد نقابة المحامين السوريين مؤتمرها في دمشق مساء يوم الخميس القادم، وقد دعت اليه نخبة من المحامين في مختلف الاقطار العربية عن طريق النقابات الموجودة ومما يدعو الى الاسف ان تحرم بلاد المملكة الاردنية الهاشمية من مثل هذه النقابات التي تقوم بمهام جليلة في سبيل رفع مستوى المحاماة والسهر على مصالح المحامين ورجال القانون فعسى ان تتيح الحكومة الحاضرة لمحامي هذه البلاد سبيل تاليف نقابة خاصة بهم اسوة بالاقطار الاخرى.

وسيتوجه الى دمشق لحضور المؤتمر المذكور مندوبا عن جلالة الملك المعظم سعادة الاستاذ عبد الرحمن بك خليفه مساعد رئيس الديوان العالي.

ترفيع سكرتير مجلس الامة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء العالي بترفيع سكرتير مجلس الامة صلاح بك السحيمات الى الدرجة الخامسة ابتداء من اول نيسان المنصرم فنحن نهنىء الصديق الكريم على هذا الترفيع الذي هو اهل له ونتمنى له اضطراد التقدم.

مندوب الشركة العربية

للاستثمار المالي في المملكة الهاشمية العربية

انتدبت الشركة العربية للاستثمار المالي بالقدس احد وكلائها السيد عزمي مصطفى ايوب لزيارة المملكة الاردنية الهاشمية وبيع كافة انواع السندات لحكومة فلسطين لحاملها بالتقسيط وكافة الاسهم المالية الاخرى بالنقد مزودة اياه بتمام ثقتها وتفويضها بكل ما يتعلق بهذا الخصوص راجية هذه الشركة العربية ان يلاقي مندوبها كل تعضيد وتشجيع من الهيآت والشخصيات العربية في القطر الهاشمي العربي الشقيق.

زفاف زميل كريم

احتفل في دمشق بعقد قران الاديب المعروف الاستاذ تيسير بك الدوجي على كريمة عمه الوجيه السيد نوري الدوجي في حفل عائلي فبالرفاء والبنين والافراح والمسرات.

وجهاء الطفيلة

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرات صالح باشا العوران وهوعل العوران وعبد الله العوران وحسن المطيوي وصالح الحيسن وعودة القرعان وسالم الشبيلات وسليمان الخريصات وابراهيم المرافي من وجهاء الطفيلة وقد اموا العاصمة لحضور الاجتماع الكبير الذي عقد في نادي الملك حسين يوم الخميس الماضي فنرحب بهم.

ثناء على طبيب

تلقينا من معان رقية بتوقيع عوض ابو هلالة يثني فيها على طبيب اللواء الدكتور شاكر بك الزهار لعنايته بالمرضى

الكتاب الاردني الابيض

نلفت الانظار الى ان الكتاب الاردني الابيض الذي صدر مؤخرا يوزع مجانا على سبيل الاهداء ولا يجوز بيعه في اي قطر من الاقطار التي ارسلت كميات منه اليها...

عدد الجزيره الممتاز

يصدر في ٢٥ الجاري

من جرائم الاحداث

يحتال على معلمه فيسرق نقوده

ما كاد يجف المداد عن صفحات العدد الماضي من الجزيرة حتى فوجىء رجال الامن بحادث سرقة جديد وقع في العاصمة يوم السبت الفائت ولم يكن بطله فتاة ولكن فتى من السلط من عشيرة الحدادين يعمل صانعاً في احد الافران. وتفصيل ذلك ان فرانا كان عنده اجير لما يتجاوز العقد الثاني من عمره حباه ثقته، وفوض اليه اموره، وساواه باولاده. فبطر الاجير النعمه. ولم يطق تحمل الكرامة. وابت نفسه الخبيثة الا ان تسيء الى من احسن اليها. ذهب هذا الاجير – وكان اميا – الى من كتب له عن لسان معلمه كتاباً الى عائلته يسألها ان تسلم (المصاري) الى ناقله ويعتذر عن عدم استطاعته الحضور، ويطلب منها ان تسوي له الغداء – وكان الاجير قد اخذ معه قليلا من اللحم – ليثبت للعائلة ان معلمه هو الذي بعثه وانه لم يأت من تلقاء نفسه. فما كان من العائلة بعد استلامها الكتاب واللحم الا ان سلمت كيس المصاري برمته الى الولد، وكان فيه غلة الفرن كلها في سنة، كما سلمته (مطربانا) لتشتري لهم ما يلزم من السمن..

اخذ الولد الكيس والمطربان فرمى هذا واحتفظ بذاك واسرع من فوره فركب باص الزرقاء. واحتاج الفران الى كمية من النقود فلم يجدها في جيبه فقام الى المنزل لاخذ حاجته. فصادف اخاه في الطريق فسأله هذا عن وجهه فاخبره انه ذاهب الى البيت لاخذ [مصاري] فقال اخوه واي مصاري الم تبعث اجيرك الى البيت لاخذها وقد سلمته العائلة الكيس برمته؟ وعرف الفران حيلة الاجير فاخبر الشرطة بالامر وركب هو وبعض الشرطة الباص الى المحطة حيث بقي الفران يلتمس فيها اجيره الابق وبقي الشرطي في الباص يتفقد الركاب. وما تعدى الباص قرية مركا ووقف لنزول بعض الركاب حتى عثر الشرطي بالسارق يحمل الكيس على ظهره فاعتقله وقاده الى المركز ووقف السارق والمسروق امام التحقيق فسئل هذا عن المبلغ المسروق منه.

فقال: هو غلتي السنوية كلها ولا اقدر ان اعين كميته بالضبط ولكني ارجح انها لا تقل عن الثلاثمائة والخمسين جنيهاً مائة منها ثماني عشرات واربع خمسات وواحد واربعون جنيهاً ونصف في رزمه، ومائة وخمسون في البيت والباقي [فراطه] فضبطت [الفراطه] فلم تتجاوز الست والاربعين ليرة. ولا تزال مائة ليرة مفقودة والبحث يجري لاكتشافها ولمعرفة ما اذا كان الاجير قد فعل ما فعل بعامل ذاتي ام مدفوعا من احد. سيما وهو لا يعرف القراءة والكتابة.

حيلة على بدوي

صادف بعض المحتالين بدويا يبيع سمناً فساومه عليه ولما عينا الثمن استلم المحتال السمن وسأل البدوي ان يلحقه ليسلمه الثمن في البيت، وغير المحتال طريقه والبدوي يظن انهما سائران الى المنزل واذا بهما يصادفان درجا؛ فلم يمشيا عليه الا قليلا حتى استوقف المحتال البدوي بحجة ان هذا الدرج يؤدي الى المنزل ولا يحل للبدوي ان يرى النساء اللواتي فيه، ووقف البدوي فعلا بينما انطلق المحتال بسرعة، ولما طال الوقت ولم يرجع المشتري؛ تقدم البدوي حتى وصل الى راس الدرج فدهش لانه لم يجد منزلا بل طريقا شارعا، فعرف انها مؤامرة؛ وابلغ الامر الى الشرطة فهل تصدق انه لم يمض ساعتان على هذه الحادثة والمحتال في غيابة السجن؟ ونحي السمن [العكة] يدي صاحبها، رغم جهل الشرطة والبدوي اسم المحتال وموقع داره.

اننا نهنىء انفسنا برجال امننا ونسأل الله التوفيق والنصر.

الظبية « اللصة » تعترف بسبع سرقات اخرى ! ! !

كان للمعلومات التي نشرناها في العدد الماضي عن
ثاة (اللصة) اثره في الاوساط الشعبية وقد كان
سعاة لاثارة انتباه بعض العائلات فاخذ الكثيرون
يدوون على دائرة الشرطة للاستفسار عن بعض ما
ند لهم من امتعة ونقود ومصوغات دون ان يشعروا
ا الفاترة المذكورة في السابق وكان اصحاب المسروقات
كتمون نبأها لاعتقادهم بانها سرقات عائلية محلية
يمكن ليد اجنبية تمتد اليها من الخارج ، وطالما
ى ذلك الى اتهام الاخ لاخيه والاب لابنه والزوجة
مرتها !! ..

خمسون سرقة حتى الان

يد ان اليد الحكيمة الحازمة التي تتولى استجواب
لك الفتاة وتحقق معها استطاعت ان تحملها على
لاعتراف بسرقات اخرى بالاضافة الى السرقات الـ
ع التي نوهنا بها في العدد الماضي وقد بلغ مجموع
سرقات التي اقرت بها الفتاة ودلت على اماكنها زهاء
سين سرقة (ولا نقول فقط لا غير) لان الحبل
لى الجرار وكلما احست الفتاة بالمصير القاتم الذي
شى ان يصيب والدها تستنجد وتستغيث وتميط
لثام عن بعض الاسرار ولا تزال هناك سرقات
كبيرة اعترفت الفتاة بارتكابها ولكنها لا تريد الافصاح
ن الجهات التي تسربت اليها تلك المسروقات مما اثار
لشبهات والشكوك حول من يمتون الى الفتاة بصلة

تضرب عن الطعام من اجل والدها

ولقد اضربت الفتاة في اليوم الاول من توقيفها عن الطعام احتجاجا على توقيف والدها ولم تتناول سوى بعض اقداح من الشاي ، ولكنها ما لبثت في اليوم الثاني ان اطمأنت عليه فالتهمت ما قدم اليها من الطعام . وقد نقلت من نظارة الشرطة (حيث كانت موضوعة في غرفة خاصه) الى منزل احد مخاتير العاصمة . اما والدها فلم يعترف حتى الان باي حادث من هذه الحوادث ولا يزال مصرا على الانكار والتنصل من اعمال الفتاة . وتزعم والدتها بان ابنتها كانت تتغيب عن المنزل كل يوم فتذهب صباحا وتعود مساء ولا تعرف عنها اكثر من ذلك وقد حاولت هي ووالدها ان تقوم بتأديبها ومعاقبتها على هذا التمرد والشذوذ فلم يفلحا ..

درء التهم عن الابرياء

ولا بد من التنويه في هذه المناسبة بالنشاط والجهود التي ما برح يبذلها قائد الشرطة وضباطها والوكيل السيد يوسف عميش ومن يساعدهم من الافراد في سبيل ازاحة الستار عن هذه الحوادث وكشف بقية السرقات واذا لم يكن من وراء هذه التدابير سوى احقاق الحقائق ودفع الاوهام ودرء التهم التي لحقت ببعض الابرياء لكفاهم فخرا واعتزازا

مصاب آل الميقاتي

نعت الجمعية الاسلامية في حيفا الوجيه الكبير
عزيز بك ميقاتي اول رئيس للغرفة التجارية في حيفا
واحد كبار الرجال العاملين فيها ومن الذين ساهموا
في مختلف المشروعات الوطنية والانسانية .
وقد احتفل بتشييع جثمانه الى مقره الاخير مساء
لسبت الماضي واشترك في التشييع عدد من رجالات
فلسطين ووجهائها وممثلي الهيئات والشركات .
فنتقدم الى آل الميقاتي جميعا ولا سيما الى نجله
الكريم عبد الفتاح بك والى انسبائه آل قدوره
اصدق عواطف التعزية والمؤاساة تغمد الله الفقيد
برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

نعي الشاب الاردني

ألمنا في العدد الماضي الى الحادث الاليم الذي وقع
في سينما ميترو بالقاهرة والذي ادى الى استشهاد شاب
من خيرة شباب هذه العاصمة وهو السيد عصام عبده
الطالب بالجامعة المصرية وقد تلقينا من مصر البرقية
الاتية :
قلوب دامية وعيون باكية تنعي رابطة الطلبة
الاردنيين في مصر الزميل الراحل المرحوم عصام
اسماعيل عبده شهيد حادث سينما المترو
للجزيرة فنكرر تعازينا لآل الفقيد وللشباب الاردني
ولزملائه الطلاب الاردنيين بمصر رحم الله الشاب
الفقيد رحمة واسعة

مصاب آل العزب

انتقل الى دار البقاء في عمان الحاج محمد العزب
والد صديقنا الفاضل فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالله العزب
مفتي الجيش العربي عن شيخوخة صالحة قضاها في البر
والتقوى والتنسك وكان رحمه الله على جانب من دماثة
الاخلاق واعتصام بمبادئ الدين وكان يستظهر القرآن
الكريم عن ظهر قلب . وقد وردت برقيات التعزية
من مختلف الجهات على فضيلة نجله الكريم وكلفنا ان
نشكر جميع من تكرموا بمؤاساته ومشاركته في مصابه

بريد الجزيرة

تلقينا من الشيخ صالح مقداد الطالب في مدرسة الجمعية الغراء قصيدة يمدح فيها جلالة الملك المعظم وقد جاء فيها :

يا فائق الانساب يا آل التقى
يا ملجأ العلماء والاحسان
يا سيد الاشراف جئتك قاصدا
ارجو قبولي يا رفيع الشان
لا زال ملكك باقيا يا ذا التقى
حياك ربي خالق الاكوان

* ورسالة من السلط بتوقيع (محروم) وبعنوان (المحرومون غدا) ينتقد فيها الطريقة المتبعة في بعض المدارس لحرمان الطلاب المذنبين من عطلة الجمعة .
* وكلمة من جرش بتوقيع (عربي) ينوه فيها ببعض الاخطاء اللغوية التي وردت في بعض بلاغات مديرية المطبوعات مثل استعمال كلمة (كافة) في غير موضعها وفعل (باشر) متعديا ... الخ
* وقصة (فتاة القرية) من الطالب السيد جميل البدور في عمان .
* وكلمة من المفرق بعنوان (بائس يستغيث)
* وكلمة من الطفيلة بعنوان (الوجدان)
* واخرى من السلط بعنوان (طلب العلم وضرورته)
* وقصيدة غزلية من جسر الشيخ حسين
* وقصة بعنوان (الليلة الحسناء) من عمان

فنكتفي بالاشارة الى هذه الكلمات معتذرين الى مرسليها بسبب ضيق نطاق اعداد الجزيرة .

انقلاب سيارة

بينما كانت سيارة من سيارات الجيش العربي الكبيرة خارجة من معسكر المحطة في طريقها الى عمان اذا بها تنقلب راسا على عقب عند الكوبري التي تبعد عن باب المعسكر الاصلي مالا يقل عن ٣٠ مترا فقضى سائقها المرحوم عمر عبد الرزاق من الزرقاء نحبه على الفور ، واصيب بعض الركاب برضوض طفيفة ، فالجزيرة تاسف لهذا الحادث المؤلم وتسأل الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان ؛ وتهنئ سائر الركاب بالسلامة .

يوم الشهداء * بقية

كم مضى الاجنبي يحتكما فيها
كيفما سولت له الاهواء
فاذا الشعب لفحة من ضرام
واذا ثورة الدماء الجلاء
شهر ايار انت ذا اليوم رمز
فيك كان الاسى وفيك العزاء
كل عام تزودنا منك ذكرى
يلتقي المجد عندها والوفاء
فتزور الاحرار والقبر فاه
ورفات الاحباب فيه هباء
وتغذي استقلالنا بلبان
حب فيه ايمانهم والرجاء
انما تسمعون شبه حفيف
من وراء القبور وهو نداء :
ايها العائشون نحن سكبنا
من دمانا لتستفيق دماء
ايها العائشون ، نحن وضعنا
اسسا للعلى فاين البناء ؟
ايها العائشون ؛ في خطرة
الذكرى وفي نبضة العروق دعاء
نحن كنا للحق نعم الضحايا
افكنتم للحق نعم الوفاء ؟
ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ، زمرة اشقياء

*

ايه قومي على الحياة سلام
ان اضلت سبيلها العقلاء
حق هذا العهد الجديد علينا
ما تشاء العلى ويهوى الاباء
وتراث من الضحايا مجيد
ما عليه سوا كم اولياء
فاحفظوا العهد والتراث والا
نحن والله ، لا م ؛ الشهداء

تصحيح خبر

ذكرنا في العدد الاخير بان الارمني المقتول في الرصيفه كان مستخدما عند المستر ماماس والحقيقة ان القتيل لم يسبق له في حياته ان استخدم عند المستر ماماس فاقتضى التنوية

اذكر يوم ١٤ الجاري

حيث تقام في قاعة سينما البتراء في عمان
حفلة مدرسة العلوم الاسلامية
لمساعدة طلابها الفقراء تظهر فيها عظمة الاسلام
ومجد الاجداد وفيها تقدم روايات تمثيلية
ومنلوجات واناشيد ومتنوعات
يرفع الستار في الساعة الرابعة تماما

نعمة ما بعد الحرب

الصنادل الصيفية الممتازة والاحذية المتينة الأنيقة تجدونها في محل (حسن السراج الحموي) قرب دائرة الشرطة باسعار متهاودة وجودة في الصنع وبراعة واتقان وفضلا فان لهذا المحل عناية خاصة باخراج أحدث الازياء وتجربة واحدة تغنيكم عن زيارة غيره وتجعلكم من زبائنه الدائمين .

لن يفلح قوم * بقية

النساء . قال تعالى (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وقال تعالى : (وقرن في بيوتكن)

واما السنة فثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولى امرأة قط ، ولا وكل اليها امرا من امور الدعوة ، او عملا من الاعمال العامة .. وهو القائل صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح :

« لن يفلحوا قوم ولوا امرهم امرأة » واشتراك المرأة في الانتخاب نوع من الولاية التي حرمها الله على المرأة .

واما الاجماع فواضح من سيرة الخلفاء الراشدين الذين لم يشركوا المرأة في اي امر من الامور المتعلقة بسياسة الدولة او اعمالها العامة ، ولم تكن هناك امرأة واحدة في اي مجلس من مجالس الشورى ـ وهو ما يقابل المجالس النيابية الان مع الفاروق ـ كما انه لم تكن هناك امرأة واحدة بين اهل الحل والعقد ، ولم يدع النساء قط في اي عصر من عصور الدول الاسلامية الى مبايعة خليفة من الخلفاء .

تلك هي الاصول التشريعية الكبرى ولا نود ان ندخل في مناقشات تافهة ، فكل حجة بعد كتاب الله وسنة رسوله واجماع صحابته هي حجة واهية لا يليق بالمؤمن الا ان يضرب بها عرض الحائط ان كان من المسلمين .

* * *

ذلك عرض هادي لقضية اليوم نود ان نقف عنده القوم موقف التروي ، وامامهم علماء الدين فليستفتوهم ان كانوا جاهلين .

وبعد . فقد يركب القوم رؤوسهم ؛ ويسيرون في طريقهم ؛ محادين الله ورسوله ، ومستهينين بالرأي الاسلامي العام طمعا في كسب عطف امرأة ، او مودة خارجة او اعجاب سافرة مختلطة آثمة .

الا فليعلم الجميع ان هذا الامر سيثير عليهم ثائرة لا تبقي ولا تذر . . وسيفتح عليهم باب فتنة تزلزل الارض تحت اقدامهم ، وتحت اقدام النظام الذي يعيشون في ظله .

اننا نعلنها صريحة ان مجلس النواب او الشيوخ الذي يقر مثل هذه القوانين المنافية للاسلام وآدابه وتقاليده والمنافية لدستور الدولة ودينها الرسمي هذا المجلس لا يمكن ان يكون معبرا عن راي الامة واذن فمن الواجب حله . ومن الواجب استفتاء الامة من جديد قبل ادخال هذا التغيير الحيوي على حياتها .

* * *

ونحن اذ نسطر هذه الكلمات الحارة ، انما نقصد في الواقع ان نبين لنواب الامة وشيوخها خطورة الامر الذي بين ايديهم ولنا بعد ذلك من وطنيتهم ورجولتهم وايمانهم خير كفيل لتقدير الامور التقدير الصحيح . بعيداً عن المؤتمرات والاهواء والشهوات .

ان الرجل العادي ليثور غضبا لكرامته وعرضه لمجرد تصور زوجته وقد هجرت بيتها الى اندية الاحزاب وسرادقاتها ، تستمع الى هذا وتناقش ذلك ؛ وتزاحم الرجال في نهاية الامر لاعطاء صوتها للحزب الذي تثق به والنائب الذي تميل اليه .

ان الرجل العادي ليأبى لزوجه هذا الوضع المشين الذي لا يرضى به الا ديوث او تيس قد فقد الغيرة على شرفه وعرضه وكرامته .

هذا هو شعور رجل الشارع فكيف بمن هو اكثر ايمانا وعلما . كيف بشيوخ الامة ونوابها ؟؟

مصر حسين يوسف
رئيس شباب سيدنا محمد ﷺ

شؤون المغرب العربي

الكلمة الاخيرة للمغرب العربي

على اثر الحوادث المتلاحقة التي بدأت تزعزع النفوذ الفرنسي في المغرب العربي قرر مجلس الوزراء الفرنسي دعوة مجندي سنة ١٩٤٧ لارسالهم الى المغرب. وقد وصلت اخيراً الى موانئه المختلفة بواخر محملة بهؤلاء الجنود. وبذلك يبلغ الان عدد جيش الاحتلال في هذه البلاد لاول مرة نصف مليون جندي وتوالي القيادة الفرنسية اجتماعاتها لدراسة مواطن الخطر في هذه البلاد المترامية الاطراف لتوزيع القوات الجديدة عليها.

اما الوطنيون فقد دفعتهم هذه الاستعدادات العسكرية الى مضاعفة جهودهم لكي لا تستطيع السلطة الفرنسية اخذهم الى غرة وبينما نجد الصحافة الفرنسية ماضية في استفزاز الوطنيين نجد الرقابة الفرنسية قد كممت الصحافة المغربية ومنعتها من الدفاع عن نفسها ولكن المغاربة لا يهتمون كثيرا لهذه الاستفزازات ويعرفون ان الدسائس الفرنسية قد اصبحت مكشوفة لا تنطلي على احد. وهم عن بكرة ابيهم يؤمنون – مهما تكن جعجعة الفرنسيين – بان الكلمة الفاصلة سوف تصدر عنهم. ذلك ان كل شيء اليوم في صفوف المغرب العربي يسير طبقا لبرنامج محكم بذل الوطنيون سنين طويلة في وضعها

جناية الاستبداد ام الهزيمة

قالت احدى الصحف الفرنسية ان هذه الروح المتوثبة التي تسود المغرب العربي خاصة وسائر الامبراطورية عامة ترجع الى الهزيمة التي الحقها الالمان بالجيش الفرنسي وان هيبة فرنسا ضاعت منذ ذلك الحين وبات البلاد المحمية والمستعمرة تنظر اليها على انها اصبحت دولة ثانوية غير جديرة بان تكون لها امبراطورية.

وقد ردت عليها احدى الصحف الجزائرية قائلة: اننا لا نهتم بمثل هذه الاعتبارات بل لقد زرنا لفرنسا في محنتها على اننا ابعد الشعوب عن الشماتة لان الشماتة ليست من اخلاق العرب فاذا كان الفرنسيون يريدون ان يجدوا الاسباب الحقيقية لنهضة الحرية التي شملت المغرب العربي فعليهم ان يواجهوا الحقائق. لقد نبتت شجرة الحرية في هذه البلاد حينما سقاها الفرنسيون بدماء الضحايا ودموع المفجوعين.

خطاب زعيم الجزائر

وجه زعيم الجزائر مصالي الحاج خطابا لوزير الداخلية الفرنسي يحدد فيه موقف حزب الشعب الجزائري وقد جاء فيه: ان مسألة الجزائر ليس لها الا حل وحيد وهو تحكيم الشعب في مصيره فالشعب يطالب بتأسيس جمعية تاسيسية جزائرية تنتخب بالاقتراع العام المباشر.

اسباب حوادث الدار البيضاء

علقت جريدة (البوبلير) – الاشتراكية الفرنسية على مأساة الدار البيضاء بقولها يظهر ان اصل هذه المأساة يرجع الى جريمة الاهمال التي تتصف بها السلطات المدنية والعسكرية في المدينة ولذلك يجب ان يعاقب المسؤولون اذ لا نقبل ان تظل هذه الفوضى ضاربة اطنابها في جيشنا الى الابد.

الجنرال لوكلير يتحدى

وصل الى مدينة فاس الجنرال لوكلير الذي عينته الحكومة الفرنسية مفتشا عاما لجيوشها في المغرب فاستقبله كبار القواد الفرنسيين. فخطب فيهم قائلا لست اريد ان اطيل الكلام وانما اطلب منكم ان تذكروا ان لفرنسا تاريخا حافلا في الامبراطورية فيجب ان نعمل على الاحتفاظ بهذا التاريخ ... اننا ههنا وان اقدامكم التي تطأ هذه الارض ... سوف تطؤها دائما.

ولم يكن في محض المصادفة ان يفوه الجنرال بهذا التحدي في مدينة فاس عاصمة مراكش التاريخية بعد الخطاب الذي القاه جلالة ملك مراكش في مدينة طنجة.

الطلبة العرب في انجلترا والمغرب

انعقد المؤتمر الثاني للطلبة العرب في اكسفورد من ١٤ الى ١٨ ابريل واتخذ القرار التالي:

ان الطلاب العرب في جامعات بريطانية المجتمعين في مؤتمرهم الثاني يعلنون عن ايمانهم بان اقطار المغرب الخاضعة للحكم الاجنبي الفرنسي والاسباني اعضاء مقدسة في جسم الامة العربية ويؤيدون جهاد شعوبها ضد الحكم الاجنبي ويرنون الى اليوم الذي تعود فيه هذه الاقطار الى الوطن العربي الاكبر.

وقد ارسل نص هذا القرار الى جلالة ملك مراكش وجلالة باي تونس في منفاه والى الامانة العامة لجامعة الدول العربية كما ارسل هذا القرار الى الحكومتين الفرنسية والاسبانية والى امناء سر الاحزاب الوطنية في تونس والجزائر ومراكش.

بعد الزيارة الملكية لطنجة

مازالت الصحف في المغرب العربي تعلق على زيارة جلالة ملك مراكش لطنجة وما احدثته من اثر بالغ في الداخل والخارج. وقد تناولت جريدة العلم المراكشية التي تصدر بمدينة الرباط في مقال رئيسي التصريح الذي ادلى به رئيس الوزارة الفرنسية محاولا فيه تاويل خطاب جلالته بانه يطالب بالخلافة الاسلامية فقالت في الرد عليه اننا لا نبالي اذا اعددنا هذا التصريح في صف المغالطات والتعسف في الفهم ولا ندري البواعث الحقيقية التي جعلت رئيس الوزارة الفرنسية يغرب في الفهم الى هذا الحد. ونحن نربابه ان يكون داعية لبذر بذور الخصومة بين عاهل مراكش وملوك الاقطار العربية الشقيقة ورؤسائها واي داع لمثل هذا التاويل ما دامت تصريحات جلالة الملك كلها اشادة بالعرب ودعوات حارة بتسديد خطاهم واتحاد كلمتهم واعلاء شأنهم وتوفيق ملوكهم ورؤسائهم الى ما فيه صالح رعاياهم ان جلالته لم يقصد الى ما صرح به رئيس الوزارة الفرنسية وانما قصد الى ان مراكش والدول العربية الشقيقة سواء في امانيها وان بلاده تطالب بنفس السيادة التي تطالب بها تلك الدول وتنشد النهوض اسوة بها. ولا غرابة فان الامة العربية امة واحدة

حول المجاعة في تونس

وصلت في الايام الاخيرة الى موانىء تونس شحنات من القمح الامريكي فافرغتها السلطات الفرنسية ثم اعادت تصديرها الى فرنسا في الوقت الذي تجتاح فيه المجاعة تونس وتكاد تقضي على نصف مليون من سكانها العرب. هذا وقد وردت الاخبار بان السلطات الفرنسية بدأت تستغل ظروف المجاعة وتغري الشبان الاقوياء بالالتحاق بالجيش الفرنسي في مقابل دفع غائلة الجوع عنهم فجندت عددا كبيرا منهم وارسلتهم الى ميادين القتال في الهند الصينية ومدغشكر.

في انتظار قمح المغرب العربي

خفضت وزارة التموين الفرنسية الكمية المخصصة لكل فرد من الخبز في فرنسا من ٢٥٠ جراما الى ٢٠٠ في اليوم على اثر اشتداد ازمة القمح في فرنسا وقد ذكرت بعض الصحف الفرنسية ان الحكومة تنتظر انفراج الازمة بما تستورده من القمح المغربي الذي ينتظر ان يكون محصوله وافرا هذه السنة في المغرب العربي وخصوصا في مراكش.

فلسفة القومية العربية

للمحامي الاستاذ فيصل العظمة (دمشق)

نحن العرب امة واحدة. فيجب ان نؤسس دولة واحدة.

ولكن على اي اساس تقوم هذه الدولة؟

هنا المعضلة الكبرى.

فالخلاف بين الاحزاب وبين الافكار ليس حول ضرورة تحقيق الوحدة العربية.

وانما الخلاف حول دستور هذه الدولة.

فيرى اناس ان تكون هذه الدولة شيوعية كروسية.

ويرى اخرون ان تكون فاشية كايطالية.

وينادي بعضهم ان تكون دولة دينية بحتة.

ويطالب لفيف ان تكون دولة لادينية.

ونحن نتخبط حيارى وسط هذه التيارات المتباينة.

ولكن يجب ان نقرر قاعدة اجتماعية وهي ان مبادىء امة من الامم لا يمكن ان تستعار او تقلد، لان المبادىء ليست سلعة تصنعها المعامل كما وضع تصميمها مهندس.

وليست بزة ينقل طرازها عن احدث الازياء.

وانما هي روح الامة. هي نتاج تقاليدها وآدابها وتاريخها.

ونحن العرب لن نكون شيوعيين ولا فاشيين.

ولن نكون علمانيين ولا دينيين متعصبين على غير هدى.

اذن ماذا نكون؟

لا استطيع ان اجيب ماذا يجب ان نكون.

ولكن لنستقرىء التاريخ. ولنسبر غور هذه الامة. لنسمع الى دقات قلبها. لنحلل عواطفها.

فالامة هي التي تقول ماذا يجب ان تكون.

لفتة الى الوزراء. من هم العرب؟ ما هو مجد العرب؟

نحن العرب أعرق امة ولا فخر.

سدنا العالم دهورا طويلة.

ونشرنا اعلامنا ما بين الصين وفرنسة.

وفتحنا القلوب والحصون.

ونحن اليوم يجب ان نعيد مجدنا الماضي.

اذن فلندرس الماضي.

نحن لم نثب وثبتنا الكبرى الا بالاسلام.

هذه النظرية الخالدة المنزلة من السماء.

ولم نتحرك الا بعد ان نفخ فينا من روحه رسولنا محمد.

واذ ذاك صرنا امة واسسنا دولة وسدنا العالم.

ولم تتفتح قلوبنا الا على آي القرآن.

فصرنا عادلين وعلماء وحاكمين.

واذا كان للغتنا انتشار. ولحضارتنا ازدهار.

واذا كنا لبطولتنا ذكر فالفضل لمحمد وما جاء به محمد.

من هو عمر والوليد وعبد الرحمن لولا محمد صلى الله عليه وسلم؟

من هو خالد وابن العاص وابن الجراح لولا محمد؟

من هو الشافعي والمتنبي والجاحظ لولا محمد؟

ونحن العرب اليوم بحاجة الى فلسفة والى تشريع.

نحن بحاجة الى مبادىء اقتصادية والى تنظيم اجتماعي ومثل عليا اخلاقية.

ولن توافقنا فلسفة ولا تشريع ولا اخلاق الا اذا كانت مستمدة من صميمنا ومن واقعنا ومن تاريخنا وامجادنا. من لغتنا وأدبنا وبيئتنا تبين ضروراتنا الاقتصادية وموقعنا الجغرافي وتطوراتنا السياسية والاسلام هو عصارة هذه الامور وهو خلاصة هذه التخمرات.

نريد وحدة عربية يستوي فيها امام الحق المسلم والمسيحي.

ولكن يجب ان تستمد هذه الدولة نظمها من تعاليم الاسلام وتاريخ العرب والحضارة الحديثة.

على اعتبار ان الاسلام ارقى نظام اجتماعي عرفه البشر.

الاسلام هو روح العروبة، هو المبدأ الممتزج بدم العرب ولحمهم مسلمهم ومسيحيهم.

بمن يفاخر العربي المسيحي؟ هل يفاخر بغير العرب؟

وهل يتكلم غير لغة القرآن؟

لماذا تخاف اذن من الاسلام؟

نحن لسنا متعصبين تعصبا اعمى للاسلام.

ولكن لماذا انتم متعصبون ضد الاسلام؟

اقروا بالحقيقة لا تنكروا الشمس وهي ساطعة؛

هل بذلت النفوس رخيصة وبيعت الارواح الا في سبيل الله.

وهل حاربنا نحن العرب قطراً الا تحت تأثير اسم محمد.

وهل قاومنا الاستعمار – الا بتأثير القرآن

لا نريد الاسلام. اذن ماذا تريد؟

مثل المانية. قومية عربية ونحن مثلكم نريد قومية عربية تنتظم ولكن قولوا بالله أليس (فيخته) واضع اسس فلسفة القومية الالمانية.

او ليس (مازيني) مبدع الفكرة الوطنية

دلوني من هو واضع نظرية القومية العربية

لم يوجد. لا يوجد لا يمكن ان يوجد.

وهل يستطيع احد ان يأتي باحسن ما اتى به محمد

وهل يصلح للعرب دستور سوى القرآن؟

اسألكم ما هي القومية العربية.

القومية العربية هي رغبة العرب في ايجاد دولة واحدة تساهم في بناء الحضارة الانسانية.

صحيح. ما هي فلسفتها؟ ونظامها؟ واسلوبها

لم يوجد الى الان فيلسوف ولا كاتب ولا اديب يستطيع ان يبين لنا فلسفة القومية العربية.

لا تتعاموا لا تتعبوا انفسكم في التفتيش: الاسلام فلسفة العروبة

نحن عرب نريد وحدة عربية نقولها معكم بجرأة وايمان.

والاسلام الفلسفة القومية العربية.

فقولوا ذلك معنا بجرأة وايمان.

طبعت في المطبعة الوطنية بعمان

تلفون ١٨٠